قيادات مؤتمرية يحذرون من التحريض ضد المؤتمر

مؤامرة جديدة يقودها انقلابيو 2011م ضد الوطن

(استهجنت قيادات مؤتمرية بشدة الحملة الإعلامية التحريضية والاشاعات بفرض عقوبات أممية ضد المؤتمر الشعبي وقياداته
وقال عدد من رؤساء فروع المؤتمر الشعبي بالمحافظات في أحاديث لـ«الميثاق»: إن هذه الحملة البائسة تعد ابتزازاً سياسياً للمؤتمر وتحريضاً على قياداته.وأضافوا: هناك من يريد إضعاف دور المؤتمر الشعبي لإفساح المجال للجماعات الارهابية لتتحكم بالأوضاع كما تريد ويراد لها .. مشيرين الى أن القوى التي فشلت بالانقلاب عام 2011م لاتزال تتربص بالمؤتمر وقياداته وتحيك ضدهم المؤامرات الداخلية والخارجية.. مشددين على اتخاذ موقف مؤتمري واضح وصريح إزاء الحملة التحريضية أو الإشاعات بفرض عقوبات أممية ضد المؤتمر وقياداته.

كتب/ توفيق عثمان الشرعبي

دهشوش: هناك من يدعم «القاعدة» بإضعاف دور المؤتمر

كلشات: على المؤتمر اتخاذ موقف حازم إزاء الحملة التحريضية ضده

جرفوش: الدور الوطني للمؤتمر يتعارض مع مشاريع ومصالح المتآمرين على الوطن

بخاش: الانقلابيون يرفعون تقارير مغلوطة عن المؤتمر

■ حيث أكد الشيخ أحمد بخاش رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صعدة بأن القوى المتآمرة على المؤتمر وقياداته عام 2011م لاتزال الى اليوم تتآمر عليهم وتكرس كل مخططاتها لاستهدافهم.

وقال: المؤتمر وقياداته يدركون تماماً أن المهووسين بالسلطة ممن فشلوا في الانقلاب على النظام عام 2011م، لايزالون يتربصون شراً بالمؤتمر ولاتزال مؤامراتهم تحاك في الداخل والخارج ضد المؤتمر..

وأضاف: هم يشنون الحملات الاعلامية ويبثون سمومهم عبر الفبركات وتضليل الرأي العام بالافتراءات والإساءات للمؤتمر الشعبي وقياداته وفي مقدمتهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر انتقاماً لأن المؤتمر وقف حجر عثرة في وجه مشاريعهم ومخططاتهم وأفشل مؤامراتهم وكشف حقيقتهم للشعب اليمني.

واستطرد الشيخ بخاش قائلاً: عندما عجزوا عن استهداف الزعيم علي عبدالله صالح في جريمتين ارهابيتين «مسجد دار الرئاسة.. والنفق» انزلقوا نحو شن الحملات التحريضية والتضليلية ورفع التقارير المغلوطة وتزييف الحقائق.

وبخصوص الإشاعات التي تلوح بعقوبات أممية ضد المؤتمر وقياداته أوضح بخاش بأن هذه المعلومات -إن صحت - لا تخدم عملية التسوية ولا تتناسق مع إشادات المجتمع الدولي بالدور الذي لعبه المؤتمر الشعبي العام من أجل إنجاح المبادرة وآليتها وكذلك مؤتمر الحوار الوطني.. وأية خطوة يقدم عليها مجلس الأمن في هذا الاتجاه فهو يحكم على كل ما تحقق في اليمن بالفشل، ويخلط الأوراق على الجميع.

مشيراً الى أن أجندات خارجية تريد الضغط على المؤتمر وقياداته من خلال هذه الحملة والإشاعات لتمرير مخططات معينة.

مشدداً على أن يكون للمؤتمر الشعبي العام موقفاً قوياً مستمداً من إرادة جماهيره وحلفائه وأنصاره، وألا يسمح لأي كان أن يتمادى أو يسيئ له أو لأحدٍ من قياداته..

المؤتمر رقم صعب

■ الى ذلك يرى الأخ عامر سعد كلشات رئيس فرع المؤتمر الشعبي بمحافظة المهرة أن الحملة الإعلامية الشرسة ضد المؤتمر في هذا التوقيت وفي هذه المرحلة تحديداً أمر طبيعي جداً.

وقال: المؤتمر الشعبي العام رقم صعب من المستحيل تجاوزه أو القفز على مواقفه وبالتالي من الطبيعي أن تجد الاطراف والأحزاب ومن يقف وراءهم من الداخل والخارج ممن استطاع المؤتمر إفشال مؤامراتهم ومخططاتهم الرامية للسيطرة على البلاد والتحكم بشؤون الشعب، من الطبيعي أن تجدهم يتحاملون عليه ويتآمرون على قياداته..

وأضاف: المؤتمر فوت عليهم الفرصة للانقضاض على السلطة عام 2011م، كما أنه قطع الطريق عليهم في مؤتمر الحوار الوطني لتمرير مشاريعهم الصغيرة، وهو اليوم يتصدر المشهد في تبني قضايا المواطنين ويقود مشروع التغيير نحو دولة مدنية حديثة ولهذا هم يشنون عليه مثل هذه الحملة الاعلامية التضليلية.

لافتاً الى أن خصوم المؤتمر فشلوا في تقديم أنفسهم للشعب بصورة وطنية، وتعاملوا بعد أزمة 2011م مع الوضع بطرق انتقامية وتصفية حسابات، الأمر الذي جعل الشعب يملهم ويخرج عليهم، وينبذ تصرفاتهم ويلتف حول المؤتمر الشعبي وقياداته وهذا جعلهم يزدادون عتواً ونفوراً ضد المؤتمر وحلفائه.

وأشار عامر كلشات الى أن من يقف وراء الحملة الاعلامية النتنة ضد المؤتمر وقياداته يريد إلهاء المؤتمر عن دوره الوطني إزاء ما تشهده اليمن من تطورات في المشهد وتغيرات على الواقع..مؤكداً بأن المؤتمر الشعبي عصي على الكسر، ولا يمكن للافتراءات والأكاذيب أن تعيق مشروعه أو تعرقل دوره الوطني.

وعن الإشاعات الإعلامية عن وجود عقوبات أممية ضد المؤتمر أو قياداته قال كلشات: المجتمع الدولي يدرك أكثر من غيره دور المؤتمر وقياداته فيما قطعته التسوية السياسية في اليمن من شوط للخروج من الأزمة، كما أن المجتمع الدولي وخصوصاً رعاة المبادرة الخليجية والأمم المتحدة ومجلس الأمن محتكون عملياً مع الدور الذي يقوم به المؤتمر لإنجاح التسوية السياسية ومواقفه الملتزمة بالمبادرة الخليجية وآليتها وقرارات مجلس الأمن وبالتالي فإن المؤتمر لا يعير الاشاعات كل اهتمامه، ويدرك تماماً أنه حتى لو أن الجهات الدولية تناولت القضايا فهي بحاجة الى إثباتات وليس الى مبررات.

واختتم حديثه بالقول: مهمة المؤتمر جسيمة ودوره الوطني كبير وبالذات في هذه المرحلة الحساسة وفي هذا الظرف الدقيق وبالتالي عليه الاضطلاع بدوره على أكمل وجه وأن يقطع الطريق على أعداء الوطن وأمنه واستقراره ووحدته، وألا ينشغل عن المتآمرين عليه وعلى قياداته، وأن يتخذ مواقف واضحة وحاسمة إزاء المتطاولين..

حملة بائسة

■ وفي ذات الصعيد استنكر الشيخ أحمد جرفوش رئيس فرع المؤتمر بمحافظة أبين الحملة التحريضية التي تشنها أبواق إعلامية ضد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وقياداته.

وقال: هذه الحملة البائسة لا تستهدف المؤتمر وقياداته كطرف سياسي وإنما تستهدف الوطن برمته من خلال تأجيج الصراعات وتأزيم المشهد العام.

وأضاف: اعتقد أن الحملة التحريضية تخدم الجماعات الارهابية وتحرض على توسيع عملياتها ضد المؤتمريين.. مشيراً الى أن القوى التي عجزت عن اجتثاث المؤتمر عبر جره الى مربع صراعاتها هي التي تقف وراء ما يواجهه المؤتمر اليوم من حملات تحريضية وتضليلية وهي من تقف وراء الاستهدافات والاعتداءات والاغتيالات التي تطال قياداته.

واستطرد الشيخ جرفوش قائلاً: المؤتمر الشعبي العام يشتغل بالعلن، ومنفتح على الجميع ويقف على مسافة واحدة من كل الاطراف، وهذا الأمر لا يحلو للبعض ممن لا يريد لهذا البلد أمناً واستقراراً، ولمن يعيش على المتاجرة بدماء الناس.

منوهاً الى أنه مثلما للمتآمرين على الوطن في الداخل مشاريعهم ومصالحهم الحزبية والذاتية، أيضاً هناك أجندات خارجية لديها مشاريعها ومصالحها التآمرية على اليمن كما أن للمؤتمر الشعبي ايضاً مشاريعه الوطنية المنحازة للمصالح العليا للوطن والشعب، وهذا الأمر أوجد تعارضاً كبيراً بين مشاريع المتآمرين ومشاريع المؤتمر نتج عن هذا التعارض الحملة التحريضية والتلويح بعقوبات ضده..

واختتم جرفوش حديثه بالقول: على القوى السياسية ورعاة المبادرة إدراك أن الأمور تتفاقم في اليمن وأن الأوضاع تتأزم ولم يعد هناك مجالاً أو متسعاً للمزيد من التعقيدات والمناكفات.. كما أن على المؤتمر الشعبي العام المزيد من التلاحم مع جماهير الشعب والانتصار لقضاياهم وتلمس همومهم.. وأن يتخذ إجراءات صارمة للتصدي لمثل هذه الحملات التحريضية والتلويحات المغرضة.

استهداف الوطن

■ وفي ذات السياق قال الشيخ فهد دهشوش رئيس فرع المؤتمر بمحافظة حجة: الحملة التحريضية ضد المؤتمر الشعبي يقصد من ورائها إدخال اليمن في متاهات التطرف من خلال القضاء على دور المؤتمر وإفساح المجال لقوى التطرف والارهاب لتسرح وتمرح كما تريد هي ويُراد لها.

وأضاف: هناك من لا يريد لليمن أن يخرج الى بر الأمان وأن يظل في صراع دائم.. مشيراً الى أن الاطراف السياسية التي فشلت وضعفت وخسرت قواعدها تحاول دفع المحيط الاقليمي من الاشقاء والجيران الى المصادمة مع الشعب اليمني انتقاماً من المواطنين الذين لفظوها ورفضوها.

وأوضح دهشوش أن السياسة التي ينتهجها المؤتمر الشعبي العام القائمة على الوسطية والاعتدال، وأيضاً الخبرات والكفاءات القيادية التي يمتلكها المؤتمر وفي المقدمة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر، بالإضافة الى تحالفاته الوطنية كل ذلك يجعل المؤتمر محل ثقة جماهير الشعب والانتصار لإرادتهم في هذا الظرف الاستثنائي المرحلي وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها ومخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة وهو الدور الذي يستشعره المؤتمر ويعمل من أجله مهما حاولت قوى الشر في الداخل والخارج استهداف الوطن والمؤتمر الشعبي أو ممارسة سياسة الابتزاز على قيادات المؤتمر وحلفائه.

واختتم الشيخ دهشوش حديثه قائلاً: دخول اليمن في أتون الصراعات الطائفية أو الحروب الأهلية أو دعم الجماعات الارهابية أو الفصائل الانفصالية، لن ينحصر الضرر عليها فقط بل سيمتد الى الجيران وكل دول المنطقة وسيؤثر على مصالح المجتمع الدولي.

رئيس المؤتمر يعزي بوفاة حسين البهلولي

بعث رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح برقية عزاء ومواساة إلى محمد حسين البهلولي وجميع أفراد الأسرة وذلك في وفاة حسين صالح البهلولي رئيس اتحاد نقابات عمال اليمن السابق الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء الوطني في المجال النقابي.

واشار الزعيم علي عبدالله صالح الى دور الفقيد الريادي في ارساء مداميك العمل النقابي والجماهيري في اليمن والوطن العربي بشكل عام ، واسهاماته طوال مسيرته العملية في خدمة الحركة العمالية والتنمية في اليمن .وعبر رئيس المؤتمر الشعبي العام باسمه ونيابة عن قيادات واعضاء المؤتمر الشعبي العام عن احر التعازي واصدق المواساة لاسرة الفقيد ، في هذا المصاب .. سائلا العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون".

خُرجين : مؤتمر الحديدة ضد أية أعمال تخريبية

قال عبدالرحمن خرجين نائب رئيس فرع حزب المؤتمر الشعبي العام بالحديدة: إن موقف المؤتمر واضح وضد أي أعمال تخريبية تستهدف المرافق والمؤسسات الحكومية وسلامة المواطنين. مؤكداً وقوف قيادة وأعضاء المؤتمر إلى جانب الدولة، داعياً الجميع إلى الالتزام بالنظام والوقوف ضد أي أعمال خارجة عن القانون.وأضاف خرجين في تصريح نشره موقع «الأهالي» أن الوضع في الحديدة مستتب رغم وجود الحوثيين فيها «حيث لم يتم التعرض للمرافق والمؤسسات الحكومية عكس بعض المحافظات الأخرى». نافيا وجود تحالف من قبل مؤتمر الحديدة مع الحوثيين لإسقاط المحافظة. معتبراً ذلك «اتهامات واشاعات لا أساس لها من الصحة».وقال: إن أبناء محافظة الحديدة لديهم الرغبة في الأمن وهي محافظة مسالمة ولها أهمية استراتيجية كبيرة، حيث تعد (سلة غذاء اليمن).. مشدداً على ضرورة أن تلتقي جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية والقوى بما فيهم الحراك التهامي وأنصار الله للخروج برؤى مشتركة تجنب المحافظة الصراعات والفوضى.

واعرب عن أمله في أن تسير الأوضاع إلى الأفضل في ظل وجود عقلاء وحكماء في الوطن، ورغبة في تحقيق بناء الدولة المدنية المنشودة وفقاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

المؤتمر يدين الهجمات الإرهابية ضد الجيش المصري ويؤكد مساندة قيادة السيسي

دان الاستاذ عبده الجندي المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، الهجمات الإرهابية التي استهدفت مواقع للجيش المصري وأسفرت عن مقتل وإصابة عشرات الجنود في سيناء.

وأكد عبده الجندي، أن هدف منفذي العمليات الإرهابية في سيناء، التشويش على نجاح القيادة السياسية المصرية ممثلة بفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

معتبراً تلك الهجمات محاولة بائسة لإعاقة إجراء الانتخابات البرلمانية القادمة في جمهورية مصر الشقيقة، ضمن نطاق الاستحقاقات المنصوص عليها في خارطة الطريق والتي تدل دلالة ساطعة على مصداقية الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة التي تشكلت بعد الانتخابات الرئاسية.

وقال الجندي : إن الاخوان المسلمين والجماعات المتحالفة معهم تحاول بهذه الأعمال الإرهابية الانتقام من إرادة الشعب المصري الذي خرج في ثورة عارمة ضد الجماعة والرئيس المعزول الذي ينتمي إليها.

مضيفاً: مهما تمكن الإرهاب من إزهاق الأرواح وإسالة الدماء وتدمير البنيان، إلا أن عمره قصير، ونهايته حتمية؛ لأن خيار السلام والأمن والاستقرار والتنمية هو خيار الشعوب".

وأكد الجندي وقوف ومساندة المؤتمر الشعبي العام للقيادة المصرية ممثلة بالرئيس عبد الفتاح السيسي.

مباركاً للشعب المصري هذه البداية القوية والمشرفة التي بدأت بعدد من المشروعات الاستراتيجية التي سيكون لها أثر كبير على التنمية الاقتصادية للشعب المصري العظيم.